

## جهود المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية في توثيق المعتقلات الفاشستية في ليبيا

أ . علي عمر الهازل  
عضو مجلس إدارة المركز الليبي  
للمحفوظات والدراسات التاريخية

### تمهيد :

بذل المركز منذ أنشائه سنة 1979م، جهوداً بحثية في تجميع تاريخ ليبيا الشفوي والوثائقي والمصور والمكتوب على هيئة كتب داخل البلاد وخارجها هذه الجهود كان وراءها مجموعة رجال ونساء صدقوا ما عاهدوا عليه ربهم ووطنهم بالعمل بكل جهد وجد، وإخلاص ونية صادقة، هدفهم الأول والأخير تكوين وبناء مؤسسة علمية وبحثية بكل تعنيه الكلمة من معنى .

كان العمل شاملاً كل مناطق ومدن وقرى بلادنا ليبيا ونزعم أننا في اثناء عملنا كنا وسوف نبقى على مسافة واحدة من الجميع، في هذا الإطار وبما أننا اليوم نطرح قضية تعتبر من أهم قضايا الاستعمار الإيطالي لبلادنا وهي قضية معتقلات الإبادة الجماعية لأهلنا ، نحاول في هذه الورقة أن نسلط الضوء على جهود المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية في توثيق قضية المعتقلات.

إن الفلسفة التي بنى عليها المركز تكمن في الالتزام بمدرسة العدالة الانتقالية التاريخية، وهنا اقتباس من صاحب التأسيس الأستاذ الدكتور محمد الطاهر الجزائري إذ يقول في ذلك ما نصه : " ... التاريخ علم يقوم على نظريات ومدارس مقننة وليس خرافة، وتأكيد لذلك وضع له تقاة المؤرخين من أمثال ابن خلدون ، ليبولد فون رانك مناهج علمية صارمة ،تعتمد التوفيق والموضوعية ، وهو أي التاريخ ليس لباس المقاس الواحد يصلح لكل زمان ومكان، فلكل مجتمع ثقافته وحضارته وتجاربه التي على أساسها تبنى مدرسته التاريخية في ليبيا مثلا ذات ثقافة إسلامية عربية تسودها الرواية الشفوية، وقلة الكتابة وينحصر قيام الدولة المركزية المستقلة وبالتالي الأرشيف بين منتصف القرن العشرين و الحاضر، عليه يصبح الاعتماد على الوثائق الرسمية دون الروايات الشفوية، والاستبانات التاريخية والوثائق الأسرية، معناه تحيز ضد ليبيا والليبيين لصالح السلطة الحاكمة ومجافة للحقيقة التاريخية،

ونقص في المدرسة التاريخية الليبية من هذا المنطلق تبنى المركز مدرسة العدالة الانتقالية التاريخية التي تجمع بين الوثيقة الرسمية والشعبية بموضوعية ومنهج علمي متكامل " (1).  
ينفذ المركز أكثر من خمسة وعشرين مشروعاً (2) علمياً صممت لتخليد عادات وتقاليد الليبيين في السلم والحرب، ومعاركهم والاضرار التي لحقت بهم من جراء تلك المعارك ضد الغزاة تلك المشاريع الهدف منها انصافهم وفقاً لقوانين العدالة الانتقالية أو من تلك المشاريع مشروع المعتقلات الفاشيستية بليبيا.

هنا نطرح السؤال ما هو الدور أو الجهد الذي قام به المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية تجاه قضية المعتقلات الفاشيستية بليبيا؟ لا داعي انني أتيت على شمولية الدراسة أو أنني أتيت بشيء جديد وإنما محاولة لتعريف أهلي في ليبيا بالجهود التي قام المركز بها في قضية المعتقلات ولأجل الإجابة على هذا السؤال نستعرض في هذه الورقة الجهود من خلال ما يأتي :

### أولاً . الرواية الشفوية :

منذ إنشاء المركز وضع نصب أعينه، وفي أولى اهتماماته مسألة الرواية الشفوية، وركز على ضرورة إجراء مقابلات شفوية مع من شاركوا في مقاومة الاحتلال الإيطالي للبلاد الليبية الذي بدء في شهر أكتوبر من سنة 1911م، كل ذلك من أجل اللحاق بهم قبل أن ينتقل أغلبهم إلى الدار الأخرى، خصوصاً أن إنشاء المركز جاء متأخراً عن فترة انتهاء حركة المقاومة، هذا من ناحية، وإن الشعب الليبي أو بمعنى أصح وأدق كان المجتمع الليبي يعاني من الأمية وتغيب عنه مسألة التوثيق والتسجيل والتدوين، إلا فيما نذر، وهنا يمكن القول أن الأجداد والاباء لم يتركوا لنا وثائق أو رسائل أو تقارير تعطي لنا معلومات كافية عن ما جرى من أحداث وتفاصيل من ناحية أخرى.

يمكن اعتبار الفترة من شهر يناير وحتى شهر أغسطس سنة 1977م، هي البداية الفعلية إذ تمكن خلالها الباحثين القيام بإجراء العديد من المقابلات الشفوية في منطقة طرابلس ومن هنا قامت إدارة المركز والباحثين بإعداد الخطط والبرامج الخاصة، حيث قسموا البلاد الليبية إلى (17) منطقة بحثية تختلف كل منطقة عن الأخرى من حيث كثافة السكان، فكلما كانت الكثافة السكانية كبيرة كلما قلة مساحة المنطقة البحثية والعكس صحيح.

بعد الاعداد الجيد للعمل الميداني بدء النزول إلى الميدان تحت اسم مشروع 7 أكتوبر وشمل هذا المشروع عدة مراحل وهي على النحو الاتي :

1- التنمية ومراكز الفكر، محمد الطاهر الجارري ، المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية أنموذجاً ، المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية ، طرابلس - ليبيا ، ص 16  
2- أنظر الملحق رقم (1)

1. المرحلة الأولى كانت سنة 1978م.
2. المرحلة الثانية كانت سنة 1979م.
3. المرحلة الثالثة كانت سنة 1979م، وحتى سنة 1981م، وشارك في هذه المرحلة في تجميع الروايات الشفوية حوالي ثلاثمائة وخمسون مدرساً.
4. المرحلة الرابعة كانت 1982م، وحتى سنة 1985م.
5. المرحلة الخامسة كانت 1986م، ومازالت مستمرة حتى يومنا هذا .

كانت حصيلة تجميع الروايات الشفوية بخصوص المعتقلات (306) ثلاثمائة وستة مقابلة موزعة على اغلب مناطق البلاد التي جرت فيها المعتقلات، وهذا الرقم يدخل فيه جهد الزملاء بجامعة قاريونس سابقاً ، ذلك الجهد التي عُرف بلجنة جمع التراث.

قدمت لنا الرواية الشفوية معلومات وتفاصيل عن المعتقلات ومحطات التجميع والإجراءات القاسية التي قامت بها السلطات الإيطالية في ذلك الوقت ضد أناس عزل ليس لها ذنب سواء مقاومتهم للاحتلال الإيطالي لبلادهم ، كما اقرت لنا وجود معتقلات، سلوك ، والبريقة، والعقيلة وغيرها، هذا في شرق البلاد، أما غرب البلاد اقرت لنا معتقل سكان واحة هون في منطقة مصراتة، ومعتقل تاردية في الجبل الغربي (نفوسة) وكذلك معتقل اليهود الليبيين في مدينة الخمس .

### ثانيا . الوثائق :

يمكن القول بكل صدق وأمانة أن ما تم الحصول من الوثائق يعبر قليل العدد لقضية المعتقلات وما فيها من مآسي وتضحيات وجرائم قام بها الإيطاليون في حق الإنسانية إلا أنه يمكن لنا أن نقول أن المركز حاول قدر جهده من الحصول على بعض الوثائق من الأرشيف بصعوبة بالغة . لأن هذه القضية تمس الدولة الإيطالية الحالية وترى فيها أنها مسألة في غاية الخطورة، وتتعامل معها بحذر شديد جداً.

استطاع المركز الحصول على عدد لا بأس به لكنه مدمج مع بعض الوثائق الأخرى مثل وثائق المنفيين ومراسلات ولاية طرابلس وبنغازي مع الحكومة الإيطالية بروما، وكذلك مراسلات الوزارات الإيطالية فيما بينها ومن ضمن هذه نود هنا نعطي معلومات عن أهم وثيقة تخص المعتقلات هي من كتابة صانع هذه الجريمة في حق الأجداد والاباء، وهي عبارة عن تقرير مطول عن المعتقلات الفاشيستية اعده الجنرال غراتسياني نائب الحاكم العام ببرقة، يعود تاريخه لمنتصف عام 1930م، يوضح فيه المبررات التي دعت من اجلها إقامة المعتقلات للمواطنين الليبيين لمنعهم من الاتصال بالمجاهدين وتموينهم، وطريقة وأسلوب التعامل القاسي مع المعتقلين، ومحاكمة الفارين منهم .

عدد صفحات التقرير في الأصل الإيطالي (51 صفحة) ترجم هذا التقرير إلى اللغة العربية وبلغ عدد صفحاته (53 صفحة) .<sup>(1)</sup>

### ثالثاً . الاستبتيان والاستمارات التاريخية :

#### 1. استمارة استقصاء تاريخي حول حركة الجهاد العربي الليبي :

جاء في مقدمة هذه الاستمارة ما يلي : " ... إتمام هذا الاستبيان بأمانة ودقة واجب ديني ووطني مقدس ذلك أن هدفه هو ابراز حركة جهاد هذا الشعب، وهذا لا يأتي إلا بالشهادة الصادقة الملتزمة بحدود الله في الشهادة من جانب الشاهد والإصرار على الدقة والأمانة من جانب الشخص الذي يقوم بملء هذا الاستبيان " .<sup>(2)</sup>

ونسعى بهذا الاستبيان إلى استكمال المعلومات المتعلقة بحركة الجهاد الليبي من المعمرين الذين عاشوا تلك الفترة، والهدف من ذلك التعرف على جوانب حركة الجهاد التنظيمية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعسكرية، وما صاحب ذلك كله من تجهيز أو تشريد أو معتقلات ، وتعذيب، وبطولات فردية واجتماعية تستحق الذكر والتخليد، وعلى هذا فقد روعي أن يشمل هذا الاستبيان الاستمارات الآتية:

- استمارة خاصة بالذين اشتركوا في معارك الجهاد.
- استمارة خاصة بالبطولات الفردية والجماعية.
- استمارة خاصة بالمعتقلات.
- استمارة خاصة بالقادة والتابعين.
- استمارة خاصة بالهجرة والمقاومة السلبية.
- استمارة العموميات.

هذا وبدأ العمل بهذه الاستمارة ميدانيا سنة 1980م، وزع ما يقرب من (4000) استمارة في مختلف أنحاء البلاد.

#### 2. استبيان بحصر الأضرار التي لحقت بالعب العربي الليبي من جراء العدوان الاستعماري

ومخلفاته منذ سنة 1911م:

جاء في مقدمة هذا الاستبيان ما نصه : " ... بهدف هذا الاستبيان استكمال المعلومات المتعلقة بكافة الأضرار التي أصابت الشعب الليبي في أفرادهم وأجسادهم وممتلكاتهم، أو في مرافقه العامة أو بيئته الطبيعية، أو تراثه الحضاري من جراء العدوان الاستعماري على وطننا منذ سنة

<sup>1</sup> - المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية ، شعبة الوثائق والمخطوطات، وحدة الوثائق الأجنبية ، ملف بحوث ومقالات ، رقم 59  
<sup>2</sup> - استمارة استقصاء تاريخي حول الجهاد الليبي، ومركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية ، قسم الرواية الشفوية

1911م، حتى يتسنى له أن يطالب الدولة المسؤولة عن تعويض منصف عن تلك الأضرار ولما كانت غاية هذا العمل النهائية، هي إنصاف أولئك الذين تضرروا بالعدوان الاستعماري، فقد وجب أنصاف الحقيقة والتاريخ، بتحري الصدق من جانب المبلغ، والدقة والأمانة من جانب الذي سيملاً الاستثمارات ... " (1)

شمل هذا الاستبيان كافة أشكال الضرر، بحيث قسم إلى ثلاثة عشرة استثمارة هي كما يلي :

- الاستثمارة الأولى : بيانات عامة .
- الاستثمارة الثانية : شهداء المعارك .
- الاستثمارة الثالثة : المحكومين .
- الاستثمارة الرابعة : المجندون والأسرى .
- الاستثمارة الخامسة : المعتقلات الجماعية .
- الاستثمارة السادسة : المهاجرون .
- الاستثمارة السابعة : قتلى العدوان الاستعماري .
- الاستثمارة الثامنة : العاهات والتشويهات .
- الاستثمارة التاسعة : أضرار الأراضي والعقارات .
- الاستثمارة العاشرة : أضرار المزروعات والحيوانات .
- الاستثمارة الحادية عشر : الأضرار الثقافية والحضارية .
- الاستثمارة الثانية عشر : الأضرار البيئية .
- الاستثمارة الثالثة عشر : أضرار المرافق العامة .

بدأ العمل بهذا المشروع منذ سنة 1986م، ومازال مستمر حتى الآن، وشمل هذا العمل كافة أنحاء البلاد، ووصل عدد الاستبيانات التي وزعت في المرحلة الأولى على مائة ألف أسرة، وصل عدد الاستبيانات في المرحلة الثانية التي مازالت مستمرة حتى الآن حوالي خمسين ألف أسرة أي أن مجموع الأسر التي قامت بالبلاغ عن الأضرار التي لحقت بها إلى مائة وخمسون ألف أسرة ليبية، وقد كانت النتائج فيما يتعلق بالمعتقلات حتى اليوم بلغت ( 31,800 ) مُبلغ موزعين على كافة المناطق البحثية التي وقعت أو قامت بها المعتقلات .

1- استبيان لحصر الأضرار التي لحقت بالشعب العربي الليبي من جراء العدوان الاستعماري ومخلفاته منذ سنة 1911م، إعداد لجنة دراسة التعويضات عن أضرار الاستعمار في الأراضي، مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي، مطابع الثورة العربية، طرابلس .

### 3. استبيان ضحايا المعتقلات والسجون الإيطالية وأعمال السخرة من الليبيين إبان المرحلة الاستعمارية 1911 . 1942م:

تعرض الليبيون خلال هذه المرحلة 1911 . 1942م، للكثير من المعاملات غير الإنسانية، مثل الاحتقار والتعذيب ولكل أنواع التمييز التي لا تقرها القوانين والأعراف الدولية، وثم مصادره أرضيهم ومواشيهم وترحيلهم وحشرهم في معتقلات جماعية، ونفيهم إلى خارج بلادهم وتشغيلهم بأعمال السخرة ، وتكليفهم بأعمال فوق طاقتهم وبأجور قليلة متدنية مقارنة بأقرانهم من الإيطاليين، إلى جانب تعرضهم للحبس والسجن والتجوع ، وحشرهم في أماكن ضيقة في سجون ومعتقلات لا تتوفر فيها ادنى مقومات الحياة الإنسانية، وتجنيدهم بالقوة في القوات الإيطالية وإجبارهم على خوض حروب إيطاليا مع اعدائها خارج اوطانهم ضد قناعاتهم الدينية والوطنية، مع ما رافق ذلك من إهانات وأضرار بالغة لحقت بالأسر الليبية.

ينقسم هذا الاستبيان إلى خمسة استمارات هي كما يلي :

أ. استمارة ضحايا المعتقلات .

ب. استمارة ضحايا السجون.

ج. استمارة سخرة العمالة الليبية في إيطاليا.

د. استمارة سخرة العمالة الليبية في ليبيا .

هـ. استمارة التجنيد الاجباري .

بدأ العمل بهذا المشروع في المنطقة الشرقية سنة 2007م، وتم توزيع الاستمارات في المناطق الاتية : بنغازي ، اجدابيا ، المرج ، درنة ، والبطنان ، وكان يقود هذا المشروع أ . د . عبدالله علي إبراهيم ويساعده مجموعة كبيرة من الباحثين والأساتذة ، وبلغ مجموعة ما تم جمعه من الاستمارات حوالي 3.500 استمارة .<sup>(1)</sup>

### رابعاً . الكتب والمقالات والأشرطة الوثائقية والمحاضرات :

اهتم المركز منذ الانشاء بمسألة النشر، وحاول جاهداً القيام بذلك، وحاول قدر جهده نشر ما له علاقة بحركة المقاومة الليبية ضد الغزو الإيطالي، فيما يتعلق بقضية المعتقلات فإن جهده تركز في الاتي :

1- لمزيد من المعلومات يمكن الرجوع إلى قسم متابعة المشاريع البحثية ، ملف مشروع دراسة المعتقلات وأعمال السخرة بالمنطقة الشرقية.

## ➤ الكتب .

- بحوث ودراسات في التاريخ الليبي 1911 . 1943م، الجزء الثاني، تأليف مجموعة من الأساتذة والباحثين، اشراف صلاح الدين حسن السوري . حبيب وداعة ، صدر عن المركز، سنة 1988م، اعيد طباعته لمرة الثانية .
- أنجلو ديل بوكا ، الإيطاليون في ليبيا، ترجمة محمود علي النائب ، مراجعة عمر محمد الباروني، صدر عن المركز ، سنة 1995م.
- يوسف سالم البرغثي ، المعتقلات الفاشيستية دراسة تاريخية ، مراجعة الدكتور صلاح الدين حسن السوري، صدر عن المركز ، سنة 1993م، أعيد طباعته لمرة الثانية، والان يقوم المركز بترجمته للغة الإنجليزية .
- يوسف سالم البرغثي، موسوعة روايات الجهاد، الجزء الأول، صدر عن المركز، سنة 1990م
- مصطفى سعيد الهالين، موسوعة روايات الجهاد ، صدر عن المركز سنة 1989م.
- قصائد الجهاد، الجزء الأول ، سعيد عبدالرحمن الحنديري، سالم حسين الكبتي، صدر عن المركز سنة 1984م.
- قصائد الجهاد الجزء الثاني، سعيد عبدالرحمن الحنديري ، سالم حسين الكبتي، صدر عن المركز 1987م، أعيد طباعته مرة أخرى .
- قصة جهاد الليبيين ضد الاستعمار الإيطالي 1911 . 1943م، جمع وتعليق حبيب وداعة الحسناوي ، صدر عن المركز سنة 1988م.
- ذكريات معتقل العقيلة، بقلم إبراهيم العربي الغماري الميموني ، صحح ألفاظه فتحي أبو القاسم العربي الغماري ، صدر عن المركز ، سنة 2006م، أعيد طباعته مرة أخرى.
- مقاومة الليبيين للغزو الإيطالي ، نماذج وخرائط وصور ، تأليف مجموعة من الأساتذة المتخصصين، تحرير علي عمر الهازل، إشراف صلاح الدين حسن السوري، صدر عن المركز ، سنة 2022م.
- إشراف كوستانتينو دي سانتي وصلاح الدين حسن السوري، الاحتلال الإيطالي لليبيا 1911 . 1943م، معرض وثائق مصور، صدر عن المركز ، سنة 2009م.<sup>(1)</sup>

## ➤ المقالات :

نشر المركز عدة مقالات تخص قضية المعتقلات وهي على النحو الآتي :

<sup>1</sup> - سوف أضع مجموعة من الصور التي نشرت في هذا الكتاب، أنظر الملحق رقم 2

• عبد العالي أبو عجيبة جادالله ، أم الخير شاعرة معتقل البريقة ، مجلة الشهيد، العدد 9 ، سنة 1988م، وهي مجلة تصدر عن المركز.

• يوسف البرغثي، المعتقلات الفاشيستية بليبيا، مجلة الشهيد ، العدد الرابع ، سنة 1983م، مجلة تصدر عن المركز.

#### ➤ الأشرطة الوثائقية :

قام المركز بإنتاج شريطين هما :

• شريط وثائقي عن حركة المقاومة الليبية ضد الغزو الإيطالي يتناول في جزء منه قضية المعتقلات، وهو من اعداد واشرف د . حبيب وداعة الحساوي، تم عرضه أكثر من مرة عبر القنوات الليبية .

• شريط وثائقي عن المعتقلات من انتاج معهد دراسة افريقيا والشرق بالاتحاد السوفيتي سابقاً، والشريط من اعداد وإخراج الدكتور حسن أحمد السوداني ، وعرض في ليبيا سنة 1989م.

#### ➤ محاضرات الموسم الثقافي بالمركز :

• قام يوسف سالم البرغثي بإلقاء محاضرة ضمن الموسم الثقافي بالمركز ، تحمل عنوان: " المعتقلات الفاشيستية الإيطالية على الأراضي الليبية " ، بتاريخ 1985/2/20م.

• قام أنجلو ديل بوكا ، من المعهد التاريخي للمقاومة والتاريخ المعاصر بمدينة تورينو بإيطاليا . بإلقاء محاضرة ضمن الموسم الثقافي للمركز ، تحمل عنوان : " المعتقلات الإيطالية بليبيا أبان فترة الاحتلال الإيطالي ، بتاريخ 1987/1/14 م<sup>(1)</sup>.

#### خامسا . اللجنة الدولية لدراسة معسكرات الاعتقال:

عقد أو شكل المركز لجنة علمية دولية لدراسة المعتقلات بين ليبيا وإيطاليا، وقد عقدت تلك اللجنة اجتماعها في روما بتاريخ الخامس من ابريل سنة 2007م، وجاء في ذلك الاجتماع ما يأتي: من خلال الأبحاث التي اعدت في ليبيا عن معسكرات الاعتقال التي أنشأها الاستعمار الإيطالي في ليبيا تبعت الحاجة للتوسع في دراسة هذه الظاهرة، وحشد الباحثين عن مستوى العالم، من ثم فقد تم طرح هذه الدعوة في مؤتمر عقد بمدينة طرابلس في 15. 17 ديسمبر عام 2006م، أشرف عليه مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، وقد أدرك المجتمعون أهمية الاستمرار في هذه الدراسات في حدود الخبرة الوطنية الليبية والدروس المستفادة من هذه التجربة أو طبيعة المعسكرات الإيطالية والجرائم المرتكبة ضد اليهود والمواطنين الآخرين خلال الحرب العالمية الثانية.

<sup>1</sup> - نشرت في محاضرات الموسم الثقافي الثامن 1986 - 1987م، تحرير بدرية الرياني ، صدر عن المركز ، 2010م.



في هذا الإطار انعقد اجتماع للمتابعة في مدينة روما في 5 أبريل 2007م، حضره الدكتور محمد الطاهر الجارري ، والدكتور صلاح الدين حسن السوري، والسيد نيكولا بانكا، والسيد أريك ساليرنو، والسيد كوستا لنتينودي سانتى ، والسيدة كلوديا كازيني ، وكان الغرض من هذا الاجتماع هو تشكيل لجنة استشارية لوضع نشاطات مبدئية لتكون أساسا للتعاون بين مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، واتحاد ذكرى وتاريخ الجمهورية ، بعض المؤسسات التعليمية العاملة في هذا المجال.

في هذا الاجتماع تم طرح الجهات الاتية لتشكيل اللجنة الاستشارية بحيث تتكون اللجنة العلمية الدولية لدراسة معسكرات الاعتقال من الاتية أسماءهم :

.الدكتور محمد الطاهر الجارري.

.الدكتور صلاح الدين حسن السوري.

. نيكولا لابانكا .

.ليوناردو باجي.

. اريك ساليرنو.

تعمل اللجنة من خلال الاجتماعات أو الاتصالات بين أعضائها على متابعة تخطيط نشاطات اللجنة الاستشارية، واللجنة الدولية لدراسة معسكرات الاعتقال ويكون هدفها النهائي هو تسهيل عقد الاجتماع وضمان نوعية الفهم الأكاديمي، وتبادل وجهات النظر عن طريق تبادل الباحثين والمنشورات واي وسائل عامة أخرى تمت الإشارة إليها هنا بما في ذلك استعمال شبكة المعلومات.

تتولى مهام تنظيم وسكرتارية اللجنة الدولية لدراسة معسكرات الاعتقال كل من :

1. الأخت شفاء الغماري من ليبيا .

2. السيدة كلوديا قازني من إيطاليا.

#### ❖ النشاطات المقترحة من اللجنة الدولية:

بخصوص النشاطات القادمة للجنة الدولية لدراسة معسكرات الاعتقال، فقد اعتمد المشاركون في الاجتماع المبادرات الاتية :

1. الإعداد لندوة عالمية تعقد في روما شهر ديسمبر 2007م، وتكون تحت عنوان : ( دور

المعسكرات الاستعمارية في تاريخ معسكرات الإعتقال) وهذا من شأنه أن يحشد بعض

الدارسين المرموقين الدوليين من الذين درسوا معسكرات الاعتقال الاستعمارية .

2. الإعداد لمؤتمر عالمي يعقد في ليبيا في شهر ديسمبر سنة 2008م، تعرض فيه مواضيع محددة لمعسكرات الاعتقال مع التركيز على ليبيا حيث يتم عرض أبحاث علمية وتعرض للنقاش.

3. زيارة دراسية يقوم بها بعض الطلاب الجامعيين من إلي جامعة (SIENA سيينا) للعمل مع بعض الطلاب الإيطاليين في دراسة معسكرات الاعتقال وزيارة بعض المعسكرات في وسط إيطاليا وأوروبا واقترح لهذه الزيارة أن تتم في مايو 2008م.

4. إقامة معرض كبير حسب اقتراح السيد كوستانتينو دي سانتى عن الاستعمار الإيطالي لليبيا، يقوم بالتجول في إيطاليا ويعرض على الطلاب والمواطنين، وهناك آثار الاستعمار الإيطالي في شمال أفريقيا يكمن عرض هذا المعرض خلال المؤتمر المقترح إقامته في ليبيا في شهر ديسمبر عام 2008م.

5. إقامة ندوة عالمية تستمر لمدة يوم أو يوم ونصف بعنوان : " الحضارة والحرب وسياسة المعتقلات " والتي تستعرض مختلف أنواع المعتقلات خلال القرن العشرين" على تعقد الندوة في روما خلال الأسبوع الأول من شهر ديسمبر، والفكرة من هذه الندوة هي جمع الأكاديميين الذين درسوا ظاهرة معسكرات الاعتقال من واقع مختلف الحقائق الاستعمارية للوصول إلى قاعدة مقارنة، وهذه الندوة لن تكون مبنية على أبحاث تم إعدادها في الظرف الحالي، وإنما سوف تعتمد على جمع كبار الباحثين الذين سبق وأن نشروا بعض الأبحاث عن هذا الموضوع.

وستكون الندوة أو ستعقد على جلساتين صباحية ومساءلية، بحيث تكون الجلسة الصباحية تحمل عنوان : ( معسكرات الاعتقال الأوروبية ) أما الجلسة المسائية تحمل عنوان : (التجربة الإيطالية ومعسكرات الاعتقال في ليبيا) ويشترك في هذه الندوة الأسماء الآتية : السيد انجيلو دبل بوكا مقدم الندوة.

. السيد مايكل والسيد جاك سملين : (معسكرات الاعتقال في تاريخ معسكرات الاعتقال الحلقة المفقودة) .

. السيد ديفيد اندرسون ( معسكرات الاعتقال البريطانية).

. السيد أليفلاكو جرائد مسيون ( معسكرات الاعتقال الفرنسية) .

. السيد كلاود لياذزو ( دراسات فرنسية عن معسكرات الاعتقال).

. السيد ايزابيل هول ( معسكرات الاعتقال الألمانية ) .

. جين لوك فيلوت ( الكونغو البلجيكي كمعسكر اعتقال ) .  
أما الجلسة المسائية، وتحمل عنوان : (معسكرات الاعتقال في ليبيا) وسوف يشارك فيها كل من:

. الدكتور محمد الطاهر الجزائري .

. ليوناردو باجي والسيد كوستانتينو سانتني من دار الوثائق الإيطالية .

. د . صلاح الدين حسن السوري من مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية .

. السيد نيكولا لابنكا باحث في دار الوثائق كارا بينيري .

. كلوديا جازيني ، المصادر الشفهية عن معسكرات الاعتقال .

. السيد أريك ساليرنو ، من الصحف الإيطالية.

وهناك مشاركون آخرون ، فكتوريا قرازيا والدكتور علي عبداللطيف احميدة والدكتورة ليزا أندرسون.

6. يعقد مؤتمراً عالمياً كبيراً عن المعسكرات الليبية ويكون لمدة ثلاثة أيام ، ربما يعقد في ليبيا وبمدينة بنغازي، وذلك في شهر ديسمبر 2008م، وسيكون هذا المؤتمر فرصة لعرض جميع الأبحاث التي تم إعدادها في السنة الماضية بواسطة باحثين ليبيين وإيطاليين كما أنها قد تكون فرصة لدعوة بعض الباحثين العالميين من أمريكا وفرنسا وكينيا والجزائر وغيرها، والذين بحثوا في معسكرات الاعتقال وربما يكون من المفيد أيضا تنظيم رحلة لبعض مواقع معسكرات الاعتقال في مدن برقة، ويجب ارسال عناوين الأبحاث المطلوب إجراؤها إلى الباحثين بأسرع وقت فرصة ممكنة، وخلال المؤتمر المذكور أنفا سوف يتم فتح المعرض والوثائق عن معسكرات الليبية هو يتكون من ستين لوحة .

كما تم الاتفاق على أن هناك مشروع تبادل الزيارات بين الطلبة الليبيين والإيطاليين من جامعات طرابلس وبنغازي، وجامعة SIENA سيينا الإيطالية، لغرض دراسة التاريخ الاستعماري، وتبادل وجهات النظر مع بعضهم البعض، وكذلك زيارة بعض المواقع التذكارية لذلك التاريخ، وإعداد بعض ورش العمل والتعرف على كيفية مواجهة الصحافة في البلدين لهذه الاحداث وهذه المعسكرات. يتكون هذا المشروع من مجموعة صغيرة مكونة من خمسة أفراد ذكور وإناث، يزور الطلبة الليبيين جامعة SIENA سيينا ، حيث يلتقوا مع مجموعة أخرى من خمسة طلبة من الذكور والاناث من الجامعة المذكورة أنفا، سيقومون بزيارة لمدة يومين لمعسكري اعتقال في إيطاليا، ويحضرون جميعهم

ورشة عمل عن ذاكرة الاستعمار في الماضي، ومن تم يتوجه الطلبة جميعاً إلى ليبيا حيث يزرون ما تبقى من معسكرات الاعتقال الاستعماري في ليبيا. (1)

هنا وجب الإشارة إلى أن كل ما جاء في وقائع الاجتماع المهم جدا لم يتم تحققها على بساط البحث باستثناء المعرض المصور، وهذا الإخفاق في عدم تنفيذ المخرجات يعود إلى عدة أسباب لعل أهمها:

أ. عدم وجود الدعم المالي من الطرفين.

ب. عدم اهتمام الجانب الإيطالي بهذه المخرجات وهنا اقصد الجانب الحكومي.

ج. ضعف الإرادة السياسية الليبية كذلك خصوصا أن العام 2008م، هو العام الذي صدر فيه الاعتذار الإيطالي عن حقبة الاستعمار الإيطالي لليبيا، وهذا أدى إلى غض الطرف ولو مؤقتا عن متابعة أعمال ونتائج اجتماع اللجنة الدولية لدراسة معسكرات الاعتقال.

في نفس هذا السياق نحاول الآن في المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية أحياء اللجنة الدولية لدراسة معسكرات الاعتقال، كما أننا نحاول عقد مؤتمر دولي حول معسكرات الاعتقال في ليبيا والعمل جاري على قدم وساق.

### سادساً . مؤتمرات الدولية :

عقد المركز أكثر من مؤتمر دولي حول المعتقلات في داخل ليبيا وخارجها، وهنا أشير إلى مؤتمرين هما :

#### ❖ المؤتمر الأول :

عقد بطرابلس خلال يومي 12 . 13 ديسمبر سنة 2006م، وكان هذا المؤتمر بالتعاون بين مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية ورابطة تاريخ وذكريات الجمهورية بإيطاليا، وكان البرنامج العلمي لهذا المؤتمر على النحو الآتي :

1. الجلسة العلمية الأولى . رئيسها أ . د . صلاح الدين حسن السوري ، المشاركون :

أ . د . أنجلو ديل بوكا ( مدخل )

أ . د . ليوناردو باجي ( وثائق جديدة حول معسكرات الاعتقال في ليبيا ) ، جامعة مودينا

ريجيو إميليا .

أ . د . حبيب وداعة الحسناوي ( الدراسات حول المعتقلات ) ، مركز جهاد الليبيين

للدراسات التاريخية .

1 - لمزيد من المعلومات حول هذا الاجتماع ، يمكن العودة لقسم العلاقات والتعاون الدولي بالمركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، ملف مؤتمر العلاقات الليبية رقم 1031 بتاريخ 2007/4/5م

- أ. د. د. نيكولا لابانكا ( الدراسات الإيطالية حول المعتقلات )، جامعة سينا .
2. **الجلسة العلمية الثانية.** ورئيسها أ. د. ليوناردو باجي ، المشاركون :
- أ. د. د. عبدالله علي إبراهيم ( حركة الجهاد الليبي ومعسكرات الاعتقال الاستعماري )  
مركز جهاد الليبيين التاريخية . بنغازي .
- أ. د. عطية مخزم ( المجتمع الليبي في برقة قبل فتح معسكرات الاعتقال الإيطالية )  
جامعة قاربونس . بنغازي حاليا .
- أ. د. فيكتوريا دي غراسيا ( الفاشيستي والاستعمار : رؤية من أرشيف نيروزي ) جامعة  
كولومبيا .
- فرانشيسكا دي باسكوالي ( المدرسة والطينة : نحو الفصل العنصري ) جامعة بيزا . مركز  
إيطاليا لأفريقيا والشرق .
3. **الجلسة العلمية الثالثة.** ورئيسها أ. د. ميا فولر ، والمشاركون :
- أ. د. د. محمود الديك ( الرواية الشفوية : تجربة مركز جهاد الليبيين في جمع شهادات  
ضحايا معسكرات الاعتقال الإيطالي في برقة ) مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية .
- أ. د. د. كوستا نتينو دي سانتني ( الأرشيفات الإيطالية مصادر لدراسة معسكرات الاعتقال  
الإيطالي 1929 . 1933 م و 1940 . 1943 م ) رابطة تاريخ وذكريات الجمهورية بإيطاليا
- أ. د. د. علي عبداللطيف حميدة ( الأغاني والشعر الشعبي كمصدر لذاكرة الشعبية حول  
معسكرات الاعتقال الاستعمارية ) جامعة نيو أنجلاند ، مركز جهاد الليبيين للدراسات  
التاريخية .
- أ. د. د. ماتيو أقوزي وقابرييلي باسي ( الصحافة الاستعمارية الإيطالية ودراسة معسكرات  
الاعتقال الاستعمارية الإيطالية ) جامعة سينا .
4. **الجلسة العلمية الرابعة والختامية** ، ورئيسها أ. د. علي عبداللطيف حميدة ، المشاركون .
- أ. د. د. صلاح الدين حسن السوري ( الاستمرار وتوقف عمليات القمع الاستعماري  
الإيطالي من وجهة النظر الليبية ) مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية .
- أ. د. د. إيريك سالرنو ( تذكر معسكرات الاعتقال بين اليهود و الليبيين اليوم ) .
- أ. د. د. محمد الطاهر الجباري ( ملاحظات ختامية إما عمل أو أنجز ما لم يعمل بعد  
ويجب عمله . (1)

1 - المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية ، قسم القسم العلاقات والتعاون الدولي ، ملف مؤتمر المعتقلات الليبية ، رقم A 10 ،  
طرابلس ، بتاريخ 12 - 2006/12/13 م ، انظر الملحق رقم 3

## ❖ المؤتمر الثاني :

مؤتمر سينا بإيطاليا يحمل عنوان : معسكرات الاعتقال في التاريخ ورشة عمل عالمية بسينا بتاريخ 20 . 21 / 10 / 2008م ، وكان هذا المؤتمر على النحو الآتي :

الكلمات الافتتاحية :

- . ديمتري أندريا ، من لجنة السلام والحرب الإيطالية .
- . محمد الطاهر الجراري ، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية .
- . روبرتو فينونو ، كلية الآداب جامعة سينا .
- . ماسيما توشي ، لجنة العلاقات الدولية لمنطقة اتروريا بإيطاليا .
- . بانرسييا فيراري ، وزارة الثقافة الإيطالية ، رئيس قسم الأرشيف .
- . جابرييلي مانشيني ، مؤسسة مونتي ، سينا .

## ❖ الجلسات العلمية : .

### 1. الجلسة الأولى : المشاركون :

- . ليوناردو باجي ، جامعة مورينار بجيلو ، رئيساً .
  - . انجلو ديل بوكا عنوان البحث : ( الطريق الطويل نحو الإبادة ) .
  - . ديفيد اندرسون ، جامعة أكسفورد : عنوان البحث : ( عنف الدولة ومعسكرات الاعتقال : التجربة البريطانية في كينيا ) .
  - . ميشيل كورناتون ، جامعة ليون بفرنسا أوعنوان البحث : ( الدراسات والذكريات الفرنسية حول المعتقلات الجزائرية ) .
  - . اوليفير جران ميسون ، جامعة أسن ، وعنوان البحث : ( عودة المعسكرات الاستعمارية لأوروبا ) .
  - . محمد الطاهر الجراري، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية عنوان البحث : ( التاريخ وسياسات التعويض ليبيا أنموذجاً ) .
  - . فرانسو دوماس ، جامعة ليون ، وعنوان البحث : ( معسكرات الاعتقال بليبيا . إيطاليا الحرة و أول المعسكرات الاستعمارية ) .
- ### 2. الجلسة الثانية : المشاركون
- . فيديريكو كريستي ، جامعة كاتانيا . رئيساً .

جان لويديجي روسي ، عميد كلية الآداب ، جامعة روما ، عنوان البحث : ( النفي من ليبيا والدروس المستفادة ).

. محمود الديك ، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية وعنوان البحث : ( المصادر الليبية والإيطالية حول المنفيين ).

. صلاح الدين حسن السوري ، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية ، وعنوان البحث : ( سور الأسلاك الشائكة : تشديد الحصار ) .

. ليوناردو باجي وكونستا نتينو دي سانتني ، جامعة مورينا ريجيو وعنوان البحث : ( السياسة السكانية الإيطالية في ليبيا التهجير والتسكين ) .

. حبيب وداعة الحسناوي ، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية ، عنوان البحث : ( معسكرات الاعتقال الفاشية بليبيا وسيلة للإبادة ) .

عبدالله علي إبراهيم ، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية ، عنوان البحث : ( أصوات من المعتقل : الرواية وتجربة الاعتقال في البريقة والعقيلة ) .

### 3. الجلسة الثالثة : المشاركون

. سلفاتوري بونو ، جامعة بروجيا ، رئيساً .

. نيكولا لابانكا ، جامعة سيينا ، عنوان البحث : ( مصادر جديدة حول المعتقلات الفاشية في ليبيا ) .

. علي عبداللطيف حميدة ، جامعة نيو أنجلاند ، الولايات المتحدة ، عنوان البحث : ( الرواية الشفوية حول المعتقلات الإيطالية بليبيا ) .

علي ضوي ، كلية القانون / جامعة الفاتح ، عنوان البحث : ( التعويض عن معسكرات الاعتقال بين القانون والعدل ).

. أريك ساليرنو ، صحيفة الميساجيرو ، عنوان البحث : ( مقارنة بين المعتقلات في ليبيا وتونس والجزائر ) .

. كلاوديا قازيني ، جامعة أكسفورد ، عنوان البحث : ( النجاة من سجون طرابلس ) .

وفي الختام قدمت ملاحظات ختامية من محمد الجارري ونيكولا لابانكا وهي كما يلي :

- أ. عقد المؤتمر الثاني حول المعتقلات الإيطالية في ليبيا بجامعة سيينا العريقة بإيطاليا
- ب. المساهمات حسب المخطط والحضور حسب الظروف .
- ج. المواضيع والنقاشات كانت مفيدة ومثيرة، وأصبحت بعض النقاط الغامضة الواجب تتبعها وستتشر المواضيع في كتاب باللغات الإنجليزية والإيطالية والعربية .
- د. المؤتمر القادم سيكون خلال سنة 2009م، وسيعقد في معتقل العقيلة بليبيا وسنلح على ترميمه ليكون أنموذجاً للمعتقلات الإيطالية بليبيا.(1)
- هـ. الحماس الأكاديمي متزايد حول موضوع المعتقلات الليبية والدليل رغبة الأساتذة في الحصول على المزيد من المعلومات حول هذا الموضوع للمشاركة في مؤتمر العقيلة.
- و. في نهاية المؤتمر افتتح معرض أعده المركز يتكون من ثمانين لوحة مزودة بالإحصائيات والتواريخ والمعلومات الوافية حول المرحلة الإيطالية من سنة 1911 إلى 1943م، ومترجم إلى اللغة الإيطالية، عرض المعرض في أهم قاعة بجامعة سيينا ونال حضوراً لافتاً من الطلبة والأساتذة.
- ز. المخطط هو وضع كتاب مع المعرض يوزع ويباع للجمهور على أن يكون بثلاث لغات هي العربية والانجليزية والإيطالية، وسيكون المعرض والكتاب جاهزين بعد شهرين.(2)
- ح. اتفقنا مع أمين المكتب الشعبي بروما على اختيار قاعة مهمة في روما، ودعوة شخصيات هامة لافتتاح المعرض للجمهور لمدة عشرة أيام، بعدها سنعمل على نقله إلى أكثر من مدينة ومؤسسة علمية إيطالية، والهدف هو تبصير الإيطاليين وغيرهم بالمعاناة الليبية على يد الإيطاليين بطريقة وجذابة ومؤثرة وواسعة الانتشار، حيث أن الكتاب التوضيحي سيوزع ويباع للجمهور.(3)

1- لم يعقد هذا المؤتمر ولم يتم أيضا ترميم معتقل العقيلة حتى لأسباب لوجستية ، معد هذه الورقة

2- تم بالفعل صدور الكتاب والمعرض بخصوص الكتاب طبع اعداد قليلة لا تزيد عن مائة نسخة ، أما بخصوص المعرض صدر وموجود بالمركز بإيطاليا ، المعد .

3 - المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية ، قسم القسم العلاقات الدولية ، ملف مؤتمر المعتقلات الليبية ، الذي عقد بإيطاليا ، جامعة سيينا ، رقم 1 . B - 10 ، طرابلس ، بتاريخ 20 - 21/10/2008م . أنظر الملحق رقم 4



## في الختام أقول :

هذا العرض لجهد المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية في توثيق ظاهرة أو قضية المعتقلات الفاشيستية بليبيا، حاولت فيه أبرار دور المركز وما قام به من جهد علمي خالي تماماً من ظواهر الكذب والتراذف والمبالغة والتزوير، وإنما هو عمل خالص لتتبع ما لحق بهذا الشعب الصابر والمكافح في سبيل وطنه وعرضه وقبل ذلك كله دينه الذي شرع له حق المقاومة والدفاع.

هذا العرض لا ادعى فيه أنني اتيت بشيء جديد أو أنني اتيت أيضاً على شمولية الدراسة والبحث كل ما في الأمر أنني حاولت فيه تبيان وإظهار جهد المركز وما قام به في هذا الشأن وتقديمه إلى حضراتكم الكرام، وكذلك لتعريف كل أبناء هذا الوطن بما يوجد لدى المركز من معلومات حول قضية المعتقلات .

نحن في المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية مدانين في كل جهودنا إلى ثلاثة فئات

وهي :

1. **الفئة الأولى :** عموم أهلنا في المدن والقرى والأرياف فهم الزاد الذي اعتمدنا عليه في الحصول على الروايات الشفوية والمصادر وكل المعلومات حول حركة المقاومة بشكل عام ، لم يبخلوا علينا بشيء اعطونا كل ما طلبناه منهم وبلا أكثر من ذلك اكرمونا في بيوتهم وعاملونا مثل ابناءهم .

2. **الفئة الثانية :** كل المثقفين في كل بلادنا من باحثين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات وأدباء وشعراء وكتاب الكل في الحصيلة النهائية فهم الذين علمونا واهلونا للحصول على الشهادات العليا وهم أيضاً كتبوا للمركز العديد من الكتب والدراسات وشاركوا أيضاً في نشاطات المركز العلمية والعملية.

3. **الفئة الثالثة:** مسؤولو الدولة الليبية من رأسها حتى خمس قدمها قدموا لنا كل المساعدة المادية والمعنوية في سبيل إنجاز هذا الصرح العلمي الذي لا أكون مبالغاً أن قلت أنه لا نظير له على الأقل في المنطقة العربية .

4. **وختاماً هذا الجهد كان وراءه رجالا لا بالمعنى الورد في القرآن الكريم .**

## عنوان الملاحق

1. المشاريع العلمية للمركز .
2. مجموعة صور تخص المعتقلات.
3. غلاف مطوية حلقة نقاش تحمل عنوان الاستعمار الإيطالي والمعتقلات في ليبيا 1943/29
4. غلاف مطوية ورشة عمل علمية سيينا.

## الملحق الأول

### المشاريع العلمية للمركز

1. مشروع جمع الرواية الشفوية .
2. مشروع تجميع الوثائق والمخطوطات .
3. مشروع الليبيين المنفيين للجزر الإيطالية .
4. مشروع تفريغ الأشرطة .
5. مشروع السخرة الإيطالية لليبيين .
6. مشروع الأشرطة الوثائقية .
7. مشروع مساهمة الليبيين في حرب الجزائر وفلسطين .
8. مشروع التجنيد الإجباري الإيطالي لليبيين .
9. مشروع معارك الجهاد .
10. مشروع دار المجاهد .
11. مشروع التاريخ الثقافي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي الليبي .
12. مشروع الشخصيات الليبية في الموسوعة الأفريقية .
13. مشروع الليبيون في مصر وتونس وسوريا .
14. مشروع ترجمة الأعمال التاريخية القديمة عن ليبيا .
15. مشروع السكان بليبيا وإعادة صياغة كتاب دي اوغسطيني – سكان ليبيا.
16. مشروع موسوعة الأعلام الليبية .
17. مشروع انتفاضة 17 فبراير 2011 .
18. مشروع المعتقلات الإيطالية بليبيا ( معرض ومؤتمر عالمي ) .
19. مشروع الدراسة القانونية للإضرار .
20. مشروع توثيق طرق القوافل القديمة بليبيا .
21. مشروع موسوعة التاريخ الليبي المصورة .
22. مشروع الدبلوماسية الليبية مع دول الشمال .
23. مشروع مطالب الجالية اليهودية الليبية بالتعويض .
24. مشروع مطالب الإنجليز بالتعويض من الليبيين .
25. مشروع دور المرأة في ليبيا الذي باشره المركز 1986م إضافة لمؤتمرات.

## الملحق الثاني

### مجموعة صور تخص المعتقلات



37

### الملحق 2 (الصورة 1) ترحيل السكان

ويعد التاريخ التي فيها غرامشي نفسه في تبع سنة 1911 من السكان  
الذين همجوا في المصراع موزين على قدمي الكافي

1123

من المصراع واحد واحده واخره واخره واصغره  
سبني السيد المصراع 11,056 بين المصراع واصغره

بموجب كونه احد سكان المصراع في اثنان بعده من المصراع الاصغره  
مبداً في وقت كافي، على طوله كافيه واسباباً وبعد تعلم من كافيه  
والسكان الذين كان يربطهم سببهم، كافيه في كافيه في كافيه  
وكانوا من المصراع الاصغره، كافيه في كافيه في كافيه  
الذين همجوا في المصراع موزين على قدمي الكافي

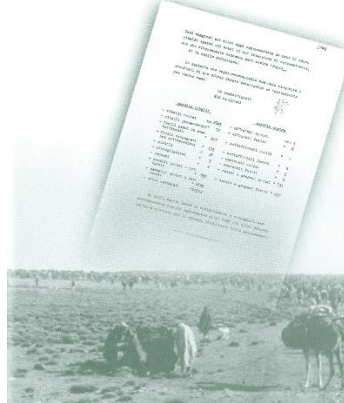
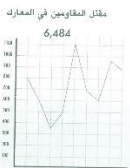
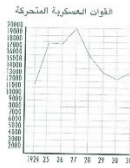
### تواريخ تتعلق باعتقال السكان

من 16 و 30 يونيو 1908 في المصراع موزين على قدمي الكافي  
المصراع موزين على قدمي الكافي، في المصراع موزين على قدمي الكافي  
من 16 و 30 يونيو 1908 في المصراع موزين على قدمي الكافي  
المصراع موزين على قدمي الكافي، في المصراع موزين على قدمي الكافي

المصراع موزين على قدمي الكافي

بموجب من سكان المصراع موزين على قدمي الكافي

	1924	1925	1926	1927	1928	1929	1930	1931
السكان	282	325	305	552	527	478	424	464
المصراع	287	846	863	952	736	729	640	627
القوات المصراع	2076	7735	7785	8180	4173	4413	3916	3881
القوات المصراع	7727	8637	8137	10461	8411	7973	8256	5282
القوات المصراع	11247	17428	17922	18936	15897	15303	12536	11247



### الملحق 2 (الصورة 2) تواريخ تتعلق باعتقال السكان

## معسكرات الاعتقال

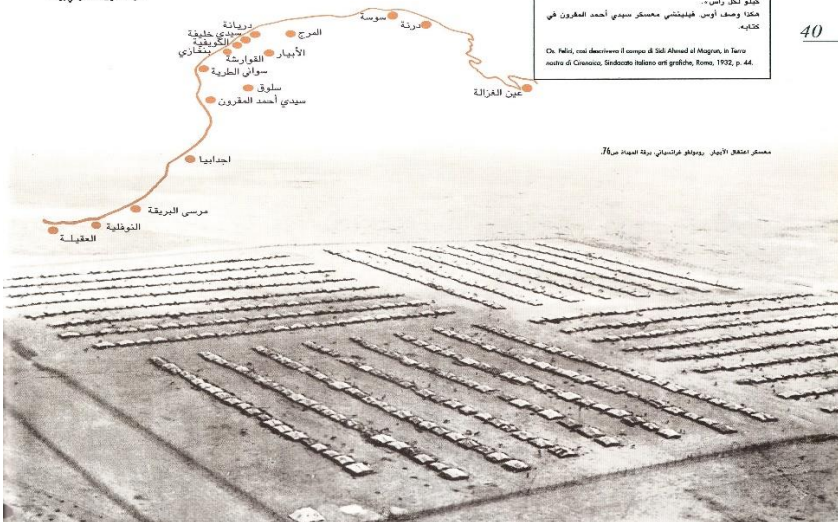
«فلاجمانه بشكل نهائي» قرر فرانسيسي اعتقال السكان في سوق بختاري و في منطقة اجدابيا، ويتأهل من نوفمبر وديسمبر 1930. كانت بيانات عمليات النقل وتنظيم معسكرات الاعتقال المصممة ودرج الخطى في إقامتها إلى إمكانية استخدام الأيدي العاملة المحلية العاملة بائمين بالعمل على إنشاء سلسلة أخرى من الطرق التي يور بثاتها ضرورية لإتمام الاتصال بالطرق الأرضية و أيضا لجلب الاستعمار من قبل المعمرين.

خلال عمليات نقل السكان تم التصديق من حوالي 100 عملية هروب. تصالح الأرواح فرحم الحراسة المشددة و الاجراءات القاسية هان التلاحم بين السكان والثوار لم يكن بالإمكان حدوث. و من لم

المعسكر له شكل الكعبة الرومانية كل جانب منها طولها 1200 متر و مقسم في الداخل إلى ثمانية ممرجات و أمام كل اثنين منها قضاء فسيح يستخدم للحيوانات. كل مربع مقسم إلى ما بين 51 إلى 70 صفا كل صف منها مربع و محدد بحيث يأخذ المسجون فيه البيوتات ممتدة الأمام منها من الأخر بطرق واسعة و بالصفوف و للمعسكر ركنس و كذلك لكل مربع و لكل صف . الككل حذر المحبسون . كيف يتقدم كل هؤلاء: بعض منهم لهم ثيابك و لكل ثقبه حين الحصول على الكفاف من الشعير كل عشرة أيام. بغير نصف كفاك لكل رأس . هكذا وصف أوس هيلينثسي معسكر سيدي أحمد المقرون في كتابه.

Ch. Feli, nel desimino il tempo di Hoggar, in: Fano, Italia di Cuneo, Studico Italiano sul greche, Rome, 1952, p. 44.

نقل معسكرات الاعتقال في برقة



معسكر الاعتقال الأبيار، ريوغوار فرانسيسي بركة العباد مآلا

## الملحق 2 ( الصورة 3) معسكرات الاعتقال

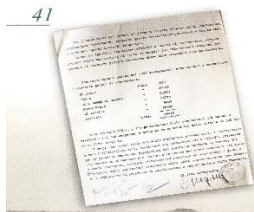
10.000 وفي يونيو سنة 1933 تم قفنه نهائياً

**الأبيار:**  
أقيم هذا المعسكر على مسافة 50 كيلو متر من بختاري وكان عدد المسجونين فيه 9.000. تخلص قسم من 200 خيمة و تم تخصيص في هذا المعسكر مساحات أرضية من أجل خبزة وبيع للده في الغالب إلى أن محقق أفراد القباطي المحتجزين فيه من الرجال من يفسلون الرمس وشرية المشقة وعلف البدائي و في أكتوبر 1933 قف نهائياً

فيه 13.000 شخص وكان آخر معسكر اعتقال يتم قفنه. وفي الأخرى تتكفية أهميت تركيبته لتصبح محزنة للضم

**اجدابيا:**  
أفتتح في مارس سنة 1930 على طريق من المدينة التي تحمل الاسم نفسه بم 1.300 خيمة و كان الأصغر بين المعسكرات الرئيسية قبل في سبتمبر سنة 1933 جميع عملياته المتبقية أنشئت ولم تستخدم وتحوط بسرعة إلى خراب

**مرسى البريقة:**  
تأسس في مارس سنة 1931 بالقرب من ساحل سرت. وكان فيه مبعوض من بينهم مرابطون من منطقة برقة على بعد مسافة 500 كم و قد نقل إليه النساء والشيوخ والمعالون بالأسف عن طريق البحر في حين أن الرجال والحيوانات قد ألقوا بهم بالقرب البرقة في مسيرة طويلة استغرقت شهرين تقريبا و كان من بين عدد 13.200 من السكان الذين تم تسفيرهم إلى المعسكر لم يمسه 71 عدد



التصاريق الفرنسية مع أي بونو بتاريخ 1911.2 بعد الانتهاء من نقل السكان إلى المعتقل.

## المعسكرات الرئيسية

**سلوق:**  
أفتتح معسكر سلوق في أكتوبر سنة 1930 على مساحة قدرها 5 كيلو متر مربع تقريبا. وقد ضم في داخله حوالي 20.000 شخص موزعين على 5.000 خيمة. تكون في مجموعها هيكلية المعسكر جزء من اثنين خبورا فيه استخدموا في أعمال الطرق والأعمال المائية و بناء المعامل المسننن من مساحة 30 هكتار من الأرض المهيئة للتحفة فيمكن مساهمة جزء منه في أسواق بختاري في حين أن الجزء المتبقي يرجع لبرودة إلى الشمال المسجونين أنفسهم وقد تم قفل المعسكر في مايو سنة 1933. أعيد استخدام مبانيه في تخزين المواد التي وفرتها إيطاليا استجابة لدواعي الحاجات المدنية والمخترية لدواخل أراضي بختاري.

**سيدي أحمد المقرون:**  
أقيم في سبتمبر 1930 على بعد كيلومترات قليلة من الساحل وأقيم

إنشاء الخيميات في داخل أحد معسكرات الاعتقال



## الملحق 2 ( الصورة 4) المعسكرات الرئيسية



مرسى البندقية 21,119 الجنود والجنرال.  
التفصيل 9,400 بين المغاربة والبرابرة والقرب - الطومين -  
أجانباً 10,000 من المغاربة ( الرهائن والقبائل والقبائل  
بعض فرحل لم يجرم في معسكرات صغيرة : برقة (451 بحيرة)  
سوسة (1,354)، العرج (538)، برقة (225)، حبيبي خليفة (130)  
سواني البرقة (100)، الطويلة (375) وبلان من بنغازي.  
الكوبية والقرينة 245 و 90,000 الآخرون غيرهم يعتبرون معتقلين

### الترحيل الإجباري

إن نقل السكان الذي اتسم بالقسور الطويل والمجهد تأخر بشكل كبير  
وكانت بدرجة الحرارة المرتفعة و ترحيل العوامل التي تحدد الوفيات.

### الإبعاد من البطان:

إن نقل سكان البطان من معسكر بين العزل إلى منطقة  
أجانباً كان أمراً غاية في الصعوبة ففي يناير سنة 1931  
بدأ ربحي هائل، مكون من 6,500 نسمة و 5,000 جمل و  
20,000 رأس من الغنم والماعز والقطران والشوك و كانوا  
تحت حراسة مشددة. السير من أجل الوصول إلى القيس الآخر  
من المستعمرات و بعد شهر تقريباً من جارات الأبطال، و هي  
بدأت في فبراير وصلت العاقبة الكبيرة سمي جرين و بالتحقق  
لسوء الأحوال الجوية تم إرسالهم بالبطان من الأبطال إلى  
سلوك حيث التوجه أن تتلقى إقامتهم هناك في 10 فبراير.  
و قد تمكن على ثلاثة سفارات خاصة سمي 6,128 شخصاً و  
في سلوك بقوا لفترة راحة مدة التحيرة أيام الأولى من  
مارس، ثم نقل القسم الأكبر من السكان إلى بورزينة (فيسس)  
حيث وضعوا على ظهر باخرة ليخضعوا بشكل نهائي إلى  
معسكر اعتقال العقيلة.

39



العميون يكون مخيمون بأسيوطهم على العربات ليتم نقلهم إلى المعسكرات.

## الملحق 2 ( الصورة 5) الترحيل الاجباري والابعاد من البطان

### معسكرات الأطفال

إن منظمة الإغاثة الجماعية قد تركت أيضاً ثراكاً آخر يتعلق  
بالمعسكرات -معسكرات للأطفال-، تم تفتيحها في سنة 1931، في  
معسكرات سلوك وسيدي أحمد المقرن في هذا النظام صنع  
الأطفال اليتامى والسائدين من عمر السادسة إلى العاشرة عشرة  
تتولى الدولة إقامتهم إلى حين تتخيلهم في دنيا العمل أو في  
الجيش، يوجهون تحت نظام عسكري وفقاً لتفويضة وتنظيمات و  
خوفاً الأثرية في القوات المحلية هامة، هؤلاء الأطفال كانوا  
بالأجبال النبية الجديدة المنشآت التي كانوا يمارسونها في

الاستفادة منها سابقاً بسبب «ترحالهم» على أن الوضع بدون  
شك، كان شيئاً آخر، ذلك أن الأمر ما زال ميكرًا فيما يتعلق  
بالعشائر، حالات مختلفة من الأزمات و التي تبدأ و يسهل  
التشاورها بوجود التسامح في حدود كبيرة داخل تلك المعسكرات.  
كما أن نفس الطعام والخيمة التي ترضى على الجميع، باستثناء  
أولئك الذين استمروا للعمل لشقاء العرق، بدأت في تجميع العوج  
بين المعسكرات.



المستشفى الصغير في العقيلة

مستشفى معسكر سلوك

طريق يلف في معسكر اعتقال سلوك.



أحد الطرق المؤدية إلى معسكر سلوك

## الملحق 2 ( الصورة 6) تنظيم المعتقلات ومعسكرات الاطفال

### تنظيم المعتقلات

إن محاولة إبقاء خليفة إجمال الإيطاليين لتنظيم المعتقلات في ليبيا  
عن الصحافة الحليفة تقرضها موسوليني بنفسه في منشور رسمي يخته  
إلى ما هو عليه، ففي سياق تلك الرسالة نلاحظ موسوليني لماناً يجب أن  
تستخدم حفرولة -معسكرات الاعتقال-، لماذا لا يكون الجويل  
-معسكرات التجميع-، أو «السلوك المحمية» أو -معسكرات  
النسب-، أو -معسكرات المستعمرات-  
المعسكرات أوجهت بسواج من الأسلاك الشائكة ذات الشوكة المزروجة،  
و متفحة بالأبار لتزويد المعسكرات بالاحتياجات المنية، مع الخدمات  
الصحية، و مع وجود السجون و المتاعف الجماعية و في جميعها  
تفويضة كانت توجد المستعمرات السرية و الإسفاد المستعمل و المدرسة  
أما الرعاية فكانت مضمونة من الحسنى الأثريين و الكارثيين  
المحلين (الطبية) و الكارثيين الإيطاليين.

42

### الأحوال المعيشية

يعتبر غرتسياني عقيدة التنظيم الجديدة أفضل من سابقتها، لأن  
الميدو الرجل في نظره، يمكنهم الاستفادة بشكل أفضل -من  
المساهمات الاقتصادية والصحية- والتي لم يكن بالإمكان توسيع



الملحق 2 ( الصورة 7 ) معسكرات العقاب بالعقيلة



الملحق 2 ( الصورة 8 ) قفل معسكرات



الملحق الثالث

غلاف مطوية حلقة نقاش تحمل عنوان الاستعمار الإيطالي والمعتقلات في ليبيا 1943/29

رابطة تاريخ وذكريات الجمهورية  
بإيطاليا

Association for the History  
& Memories of Republic



مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية  
طرابلس

Libyan Studies Centre

الاستعمار الإيطالي والمعتقلات في ليبيا 1943-1929  
منهجية البحث التاريخي اليوم . ( حلقة نقاش )

Italian Colonialism and Concentration Camps in Libya  
1943-1929

The State of Arts in Historical Research, Today.(Work Shop)



Research Papers - Discussions

أوراق بحثية - مناقشات

طرابلس - 12-13 كانون 1374 الموافق ديسمبر 2006م  
Tripoli, 12-13, December, 2006

قاعة الجاهد: مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية

El-Mojahed Hall: Libyan Studies Centre



الملحق الرابع  
غلاف مطوية ورشة عمل علمية سينا

1



Università degli Studi,  
Facoltà di Lettere e  
Filosofia, Siena



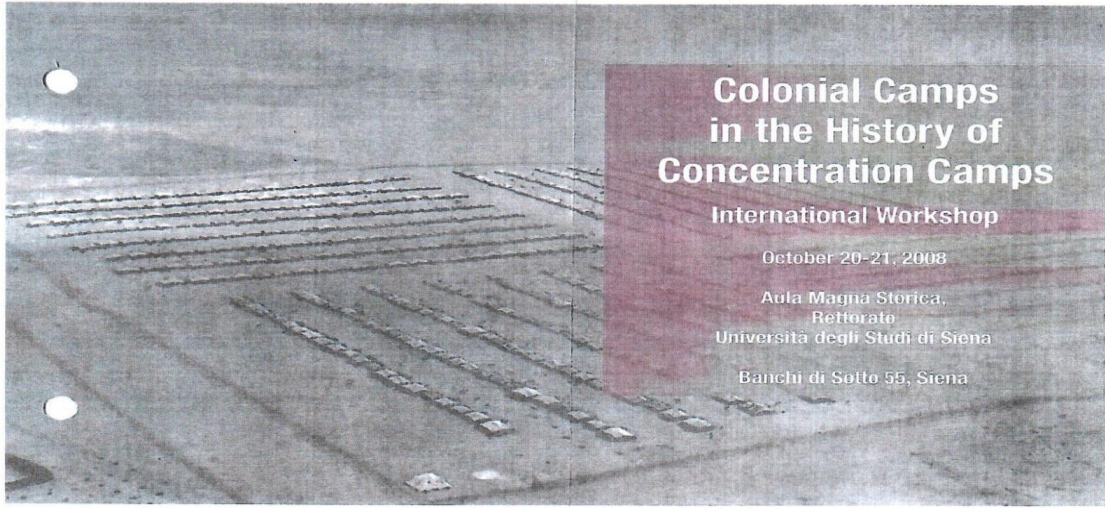
Forum per i problemi  
della pace e della  
guerra



Libyan Studies  
Center, Tripoli



Associazione per la  
storia e la memoria  
della Repubblica



**Organization**

Forum per i problemi della pace e della guerra  
Via G.P. Orsini, 44 - 50126 Firenze  
Tel. +390556800165 - Fax. +390556581933  
[forumcd@tin.it](mailto:forumcd@tin.it) [www.onlineforum.it](http://www.onlineforum.it)

with the support of

